

# طلعت فهمي لبي بي سي تركي: انحيازنا لقضايا التحرر الوطني واجب ديني

الأحد 4 يناير 2026 03:59 م

أكد الدكتور طلعت فهمي، المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمون، أن الجماعة حركة إصلاحية تلتزم بالأساليب السلمية وأضاف فهمي، في مقابلة مع بي بي سي تركي، حول محاولة الولايات المتحدة إدراج فروع من الجماعة منظمة إرهابية، أن ذلك موقف سياسي لا موقف قانوني، مؤكداً أن مثل هذا القرار حال صدوره يمكن أن يعمل كحقنة تحفيزية للمتطرف، وفقاً لقول الصحفي البريطاني ديفيد هيرست، ويدفع من يتبنى منهجاً متطرفاً إلى التساؤل حول جدوى منهج الإخوان المسلمون السلمي وحول الدوافع لمحاولة إصدار مثل هذا القرار، قال فهمي إن ذلك يأتي كنتيجة إلى «تزايد تأثير اليمين المتطرف في الغرب، ومحاولة الولايات المتحدة إرضاء الاحتلال الصهيوني، ووجود أنظمة مستبدة في المنطقة العربية، ومحاولة إبعاد الشباب عن جماعة الإخوان المسلمين»، التي تعد من أبرز الدوافع وراء محاولة الإقدام على مثل هذا الإجراء.

وأضاف فهمي أن جماعة الإخوان المسلمين تنحاز للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية بلد محتل يسعى إلى التحرر وفقاً للمواثيق الدولية، مؤكداً أن الاحتلال الصهيوني يتصور أن مثل هذا الإجراء يمكن أن يقلل من الجهود العالمية المتعاطفة مع القضية الفلسطينية وعن موقف الجماعة حال صدور مثل هذا القرار، أكد فهمي أن الجماعة مرت بالعديد من هذه التحديات، لكنها ظلت مستمرة في نشاطها الذي يتبناه الملايين ممن يلتزمون بالقوانين المرعية في البلدان التي يتواجدون فيها.

ورداً على سؤال حول نظرة الإخوان المسلمون لحركة حماس، أجاب فهمي: «نحن نرى حماس بالطريقة التي ترى بها حماس نفسها، فهي ترى نفسها حركة تحرر وطني»، مؤكداً أن الجماعة تؤيد كل حركات «التحرر الوطني»، وهذا نهج ثابت تبنته جماعة الإخوان المسلمين عبر تاريخها، لأن تحرير الأرض من الاحتلال يُعد في الإسلام واجباً دينياً.

رابط الحوار باللغة التركية: <https://www.bbc.com/turkce/articles/c205lnrlymlo>